خالٍ.

[السين][1]

[السَّأْسَأَةُ، والشَّأْشأة][2] يُقال: سَأْسَأَ بِالحِمَارِ سأسأةً، وشَأْشَأَ شَأْشَأَةً: إذا زجره ليحتبس، أو دَعَاهُ لِيَشْرَبَ، فقال: سُؤْسُؤْ، شُؤْ شُؤْ.

---

(١) قال الجواليقى فى «المعرب»: «وأبدلوا السين من الشين... وذلك لقرب السين من الشين فى الهمس».

وقال الدكتور/ محمد سليمان عبد الله الأشقر فى كتابه «الأصوات اللغوية» باب السين، ص ٢٣٦ قال: «.. السين صوت رخو، مهموس (لا يهتز معه الوتران) مخرجها من طرف اللسان فوق الثنايا السفلى، وتقترب الأسنان العليا من السفلى حتى لا يكون بينهما إلا منفذ ضيق جدا، وهى صوت عالى الصفير (الأصوات اللغوية) ١هـ: كتاب «معجم علوم اللغة العربية عن الأئمة» للدكتور/ محمد سليمان، طبع مؤسسة الرسالة/ بيروت. ط/ ١ عام ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م نسخة مكتبة المسجد النبوى ٢٧٨٨٢ فى ٢٢/١/١٤١٧هـ ٤١٠/١. ش.م.

(٢) قال الخليل بن أحمد الفراهيدى فى «كتاب العين) ما يأتى:

(أ) باب اللفيف من الشين ٦/٢٩٩:

«شأشأ» يقال: شأشأت بالحمار: إذا دعوته إلى الماء والعلف، أو ليقوم حتى يلحق به، أوزجرته ليمضى. قلت: شأشأ وتشؤتشؤ، قال أبو الدقيش: الصحيح أن شأشأت بالحمار، فى الزجر خاصة» ١هـ: اللفيف من الشين.

(ب) وقال فى باب اللفيف من السين ٧/ ٣٣٦: «السَّأْسأة: من قولك: سأسأت بالحمار، أى: قلت له: سأسأ ليحبس» ١هـ: العين للخليل بن أحمد الفراهيدى «اللفيف من السين» ٧/ ٣٣٦.

وقال ابن دريد فى «جمهورة اللغة» باب السين مع الهمز ٣/ ٢٨٣: «سأسأت بالحمار: إذا قلت له: سأسأ».

وفى باب الشين مع الهمز تقول: شأشأت بالحمار: إذا دعوته فقلت له: تشؤتشؤ، وتقول: تشأ» ١هـ: جمهرة اللغة لابن دريد ٣/ ٢٨٣.

وانظر لسان العرب لابن منظور (سأسأ) ٣/ ١٩٠٦، (شأشأ) ٤/ ١٩٠٦.

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ (سأسأ) ٢/ ٥٠٣، ٣/ ٦٦١ «شأشأ».

وانظر المعجم الوسيط (سأ) ١/ ٤١٠، ١/ ٤٦٩ باب الشين.

[السِّبْتُ والشِّبْتُ] ـ بكسر السين والباء الموحدة آخره مثناة فوقية ـ وهو نَبْتٌ مَعْروفٌ مُعَرَّبٌ (شوظ)[1] ومنافعه كثيرة[2] ذكرناها فى «التحبير الكبير»[3].

[سُبَاط، وشُبَّاط][4]: مِثَالُ «غُرابٍ» : فَصْلٌ مَعْرُوفٌ [أَمَامَ][5] آذار[6].

---

(١) قال د/ ف عبد الرحيم محقق المعرب: قال الصاغانى: «شوذ مثال «إبل» فأبدلت الذال ثاء مثلثة لقرب مخرجيهما، والواو ياء فصار «شيث» ثم عرب، فصيرت الشين سينا مهملة (التكملة: سبت) وفى الفارسية «شبت» وشود (استيكامس ٧٣٠/ ٧٦٥) وهو اليانون» ١هـ: حاشية (٢٥٧) المعرب للجواليقى.

وعرفه المعجم الوسيط فقال: «الشبت: نبات عشبى من الفصيلة الخيمية، تستعمل أوراقه وبذوره فى إكساب الأطعمة نكهة طيبة» ١هـ: المعجم الوسيط ١/ ٤٧٠ .

(٢) عن فوائده قال الإمام سراج الدين أبوحفص (ت٧٤٩): «السبت حار رطب مسخن مجفف منضج للأخلاط الباردة، ويسكن الأوجاع، ويفش الأورام وينفع الفواق» ١هـ: خريدة العجائب وفريدة الغرائب ص ١٩٦ للإمام سراج الدين أبى حفص عمر بن الوردى ط/ ٢ مصطفى الحلبى.

(٣) عن التحبير الكبير: يقول الدكتور/ سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد فى مقدمة كتاب «الغرر المثلثة والدرر المبثثة» رسالة ماجستير ص ٩٣ : «فالظاهر أنه ألف هذه الرسالة قبل الرسالة السابقة ـ تحبير الموشين. . . ويغلب على الظن أنها فقدت، اللهم إلا أن تكون هى المحفوظة فى المكتبة البريطانية تحت رقم ٥٢٦.

أو لعل هذه الرسالة هى المقصودة، يقول السخاوى (الضوء اللامع) ٥/ ٨٢ ـ: أخذ عنه البرهان الحلبى الحافظ، ونقل أنه تتبع أوهام المجمل لابن فارس فى ألف موضع، ومع تعظيمه لابن فارس وثنائه عليه» ١هـ: «الغرر المثلثة والدرر المبثثة» للدكتور/ سليمان، رئيس قسم الدراسات العليا العربية بجامعة أم القرى، بتصرف. نسخة مكتبة المسجد النبوى رقم ٨٨٤٢ فى ٢٠/ ٤/ ١٤١٥هـ ٤١٠/ س.ى.م

(٤) «سباط» قال الأزهرى فى «تهذيب اللغة» ١٢/ ٣٤٤: «قال الليث: سباط: اسم لشهر تسميه أهل الروم «شباط»، وهو فى فصل الشتاء، وفيه يكون تمام اليوم الذى تدور كسوره فى السنين، فإذا تم ذلك فى ذلك الشهر، سمى أهل الشام تلك السنة عام الكبيس، وهم يتيمنون به إذا ولد فيها مولود، أو قدم قادم من بلد» ١هـ: «تهذيب اللغة» للأزهرى.

وانظر لسان العرب لابن منظور «سبط» ٣/ ١٩٢٣ .

وانظر «قصد السبيل فيما فى اللغة العربية من الدخيل» لمحمد الأمين بن فضل الله المحبى (ت١١١١هـ) ٢/ ١١٥ تحقيق د/عثمان محمود الصينى. طبع مكتبة التوبة/ الرياض ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م نسخة مكتبة المسجد النبوى ٩٧٤٦ فى ٨/ ٥/ ١٤١٥هـ ٤١٠/ م.ح.ق.

و«سباط وشباط» هو شهر فبراير الميلادى.

(٥) ما بين القوسين المعكوفين من نسخة «ب».

(٦) و«آذار» هو شهر «مارس» الميلادى.

[السَّحْطُ والشَّحْطُ]: الذبح، يقال: سحط الجمل وشحطه: إذا ذبحه[1].

[السِّدفَةُ، والشِّدفَةُ)] يُقَالُ: مَضَى سدفة من الليل، وشدفة منه، أى: قطعة منه[2].

[وانْسدَحَ، وانْشَدَحَ]: اسْتَلْقَى وَوَقَعَ عَلَى ظَهْرِهِ[3].

---

(١) «سحط» قال ابن سيده فى المحكم: «سحط الرجل يسحطه: ذبحه» اهـ: المحكم لابن سيده ٣/ ١٢٥.
وقال ابن منظور فى لسان العرب (سحط) ٣/ ١٩٥٤: قال الليث: سحط الشاة وهو ذبح.. وفى حديث وحشى قاتل حمزة عم النبى ﷺ: «فبرك عليه فسحطه سحط الشاة» أى: ذبحه ذبحا سريعا. وفى الحديث: «فأخرج لهم الأعرابى شاة فسحطوها». اهـ: لسان العرب (سحط).
وفى مادة «شحط» ٤/ ٢٢٠٧ قال: «وشحطه يشحطه شحطا ـ وسحطه بالسين ـ: ذبحه. والسين أعلى... إلخ» اهـ: لسان العرب.
وانظر القاموس المحيط (سحط. شحط) ٢/ ٥٢٩، ٢/ ٦٨٠، ٦٨١.
و«سحط، وشحط» من باب فتح يفتح، كما فى المعجم الوسيط ١/ ٤١٩، ٤٧٤.
و«سحط وشحط» وما تصرف منهما يأتى كل منهما متعديا ولازما، كما فى معجم تصريف الأفعال ص ٤٧٠، ٤٧٨.

(٢) قال ابن الأنبارى فى «الأضداد فى اللغة»: «... قال الفراء: يقال: أتيته بسُدْفة وشُدْفة، وسَدْفة وشدفة.. وهو السَّدَف والشدف» اهـ: الأضداد ص ٩٩.
وقال صاحب اللسان ٣/ ١٩٧٤، ٤/ ٢٢١٦، ٢٢١٧: «السَّدَف ـ بالتحريك ـ: ظلمة الليل. و«السُّدْفَةُ، والسَّدَفَةُ كالسدف: الظلمة.
قال أبو عبيدة: أسدف، وأزدف، وأشدف: إذا أرخى ستوره وأظلم.
الفراء: السَّدَفُ والشَدَف ـ بالمهملة والمعجمة ـ: الظلمة... إلخ.
الفراء واللحيانى: خرجنا بسُدْفة وشُدْفة ـ وتفتح صدورها ـ أسدف وأشدف: إذا أرخى ستوره وأظلم... إلخ» اهـ: لسان العرب (سدف، شدف).
وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ (سدف، شدف) ٢/ ٥٤٠، ٦٨٦.
و«سدف» من باب علم يعلم، تقول: سدف البصر: أظلم من جوع أو كبر، فهو أسدف...، والسُّدفَة: الظلمة... إلخ» اهـ: المعجم الوسيط ١/ ٤٢٣.
«شدف» من باب ضرب يضرب، انظر ما ذكره فى معانيها فى المعجم الوسيط ١/ ٤٧٦.
و«سدف وشدف» وما تصرف منهما يأتى كل منهما لازما ومتعديا، كما فى معجم تصريف الأفعال العربية ص ٤٧١، ٤٧٩.
وانظر خزانة الأدب للبغدادى ٤/ ٢٧١.

(٣) «انسدح، وانشدح» قال ابن منظور فى لسان العرب ٣/ ١٩٦٨ (سدح)، ٤/ ٢٢٢٣ ـ (شدح) ما يأتى: =

[سُدِهَ وشُدِهَ] ـ بضم السين والشين ـ أى: شغل وحير.

[و][1] «المَسَادِهُ والمشَادِهُ»: المشَاغِلُ.

«وسَدَهَهُ وشَدَهَهُ وأَسْدَهَهُ وأَشْدَهَهُ» [كمنعه]: دَهَشَهُ[2].

والاسم: السَّدَهُ والشَّدَهُ[3].

= (أ) فى (سدح) قال: «وانسدح الرجل: استلقى وفرج رجليه، ومن معانى السدح: ذبحك الشىء وبَسْطُهُ على الأرض... وقال الأزهرى: السدح والسطح واحد، أبدلت الطاء فيه دالاً، كما يقال: مَطَّ ومَدَّ.

وسدح الناقة سدحا: أناخها، كسطحها، فإما أن تكون لغة، وإما أن يكون بدلا، وسادح: قبيلة أو حَىٌّ..

والسادحة: السحابة الشديدة التى تصرع كل شىء.

والسدح: الصرع بطحا على الوجه أو إلقاءً على الظهر، لا يقع قاعدًا ولامتكورًا، تقول: سدحه فانسدح، فهو مسدوح وسديح.. ابن الأعرابى: سدح بالمكان وردح: إذا قام بالمكان أو المرعى... إلخ» اهـ: لسان العرب بتصرف.

(ب) «شدح» قال فيها: «... وانشدح الرجل انشداحا: استلقى وفرج رجليه، ومن معانى «شدح» ـ أيضا ـ المشدح: متاع المرأة، وهو المشرح ـ بالراء ـ وكلأ شادح وسادح ورادح، أى: واسع كثير» ١٠اهـ: لسان العرب (شدح).

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ٢/ ٥٣٧ (سدح) ٢/ ٦٨٥ (شدح).

و«سدح» من باب فتح يفتح، ولم يذكر المعجم الوسيط «شدح» اهـ: المعجم الوسيط (سدح) ١/ ٤٢٢.

والفعل «سدح» يأتى لازما ومتعديا، كما فى معجم تصريف الأفعال ص ٤٧١.

(١) ما بين القوسين المعكوفين من «ب».

(٢) فى «ب» «أدهشه».

(٣) «سده، وشده» قال ابن منظور فى لسان العرب ٤/ ٢٢١٨: «... وشُدِه الرجل شَدَهًا وشُدْهًا: شغل، وقيل: تحير، والاسم: الشداه.

الأزهرى: شُدِه الرجل: دُهش، فهودَهِش ومشدوهٌ شَدَهًا، وقد أَشْدَهه كذا كذا.

أبو زيد: شده الرجل شَدْهًا، فهو مَشدوه: دُهش، والاسم: الشُّدْه والشَّدَه، مثل البُخْل والبَخَل، وهو الشُّغْلُ ليس غيره.

وقال: شُدِه الرجل: شغل لا غير.

قال أبو منصور: لم يجعل شُدِه من الدَّهَش كما يظن بعض الناس أنه مقلوب منه، واللغة العالية (دَهِش) على فَعِلَ، وأما الشَّدْهُ فالدال ساكنة» اهـ: لسان العرب (شده).

وانظر لسان العرب لابن منظور (دهش) ٢/ ١٤٢١. =

[السَّرَاةُ والشَّرَاةُ] يُقَالُ: جاءَ فُلانٌ بِسَراةِ إِبِلِه، وبِشَراتِها بمعنى، أَيْ: بِخيَارِها(١).

[٦/ب] [سَرَّمَهُ وَشَرَّمَهُ تَشْرِيمًا] أَيْ: شَقَّقَهُ وَقَطَّعَهُ، وَجَاءَتِ الإِبِلُ مُتَسَرِّمَةً/ وَمُتَشَرِّمَةً مُتَقَطِّعَةً(٢).

= وفى القاموس المحيط ـ ترتيب ـ ٢/ ٦٨٧ (شده) قال: «. . . وفلانا: أدهشه. كأشْدَهه، والمشاده: المشاغل، ويحرك، ويضم. و«شده» كعُنِىَ ـ دُهِش، وشغل، وحير، فاشْتَدَهَ. والاَسم كغراب» اهـ: القاموس المحيط.

والمعجم الوسيط لم يذكر «سده» وإنما ذكر «شده» وهى من باب فتح يفتح، ومن المعانى التى ذكرها: المُشَادَهُ: المُشَاغِلُ، الواحدة: مشده» اهـ: المعجم الوسيط ١/ ٤٧٦ (شده).

و«شده» يأتى لازما ومتعديا كما فى معجم تصريف الأفعال ص ٤٧٩.

(١) فى لسان العرب ٣/ ٢٠٠١: «. . . وسراة المال: خياره. . . واستريت الشىء واستريته ـ الأخيرة على القلب ـ: اخترته. .

قال ابن برى: استريته: اخترته سريا. . . وأخذت سَراته، أى: خياره، ، واستريت الإبل والغنم والناس: اخترتهم، وهى سرىّ إبله وسراة ماله. . . إلخ» اهـ: اللسان.

وفى ٤/ ٢٢٥٣ قال: «وشرى المال وشراته: خياره. . . إلخ».

وقد ذكر صاحب اللسان الكثير من المعانى التى تؤدى إليها «سرى، شرى».

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ ٢/ ٥٥٩، ٢/ ٧٠٦ (سرى، شرى).

و«السراة (سرى) سراة كل شىء: أعلاه ووسطه ومعظمه.

و«سرى» من باب نصر ينصر كما فى المعجم الوسيط ١/ ٤٢٨ «سرى».

وانظر المعجم الوسيط «شراه» ١/ ٤٨١.

والفعل «سرى، وشرى» يأتى كل منهما لازما ومتعديا، كما فى معجم تصريف الأفعال، ص ٤٧٢، ٤٨٠.

(٢) قال ابن منظور فى لسان العرب ٣/ ٢٠٠٠ (سرم)، ٤/ ٢٢٥٠ (شرم) ما يأتى:

(أ) فى «سرم» قال: «وجاءت الإبل متسرمة، أى: متقطعة» اهـ: لسان العرب، وفى «سرم» ذكر معانى أخرى فانظرها فى اللسان.

(ب) فى «شرم» قال: «الشرم والتشريم: قطع الأرنبة، وثغر الناقة، قيل: ذلك فيهما خاصة. ناقة شرماء وشريم ومشرومة، ورجل أشرم بيِّنُ الشرم: مشروم الأنف، ولذلك قيل لأبرهة: الأشرم. وأذنٌ شرماء، ومشرمة: قطع من أعلاها شىء يسير. . .

والشرم: الشق. شرمه يشرمه شرما فَشَرِم شَرَمًا وانشرم، وشرّمه فتشرم. والشَّرْمُ: مصدر شرمه، أى: شقه. . .

والتشريم: التشقيق، وتشرم الشىء: تمزق وتشقق. =

[السِّرْوَالُ، والشِّرْوَال والسَّرويلُ، والسِّرْوَالة، والسَّرَاويلُ والسَّرَاوِينُ] كُل ذَلِكَ بالسين المهملة(١) [وبالشين المعجمة].

= قال أبو عبيد: التشريم: التشقيق...

ويقال للجلد إذا تشقق وتمزق: قد تشرم؛ ولهذا قيل لمشقوق الشفة: أشرم، وهو شبيه بالعلم.

وفى حديث كعب: أنه أُتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه التوراة، أى: تشققت... إلخ» ١هـ: لسان العرب.

وفى المادة ـ يعنى ـ «شرم» معان كثيرة فانظرها.

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ ٢/ ٥٥٦ (سرم)، وقد جاء فيها ـ يعنى ـ «سرم»: و«جاءت الإبل متسرمة: متقطعة، ٢/ ٧٠٥ (شرم).

وفى المعجم الوسيط ١/ ٤٢٨: «سَرَّمَهُ: قَطَّعه».

وهو من مزيد الثلاثى: الرباعى كما فى معجم تصريف الأفعال ص ٤٧١.

وفى «شرم» قال المعجم الوسيط: هو من باب ضرب يضرب ـ شرم الشىء شرما: شقه من جانبه... إلخ، ومن باب فتح يفتح، شرم شرما: انشق، فهوأشرم، وشرمه: شققه.. وتشرم: تشقق.. إلخ» ١هـ: المعجم الوسيط ١/ ٤٨٠، ٤٨١.

(١) قال الخليل بن أحمد الفراهيدى (ت١٧٥هـ) فى كتاب «العين» باب السين والراء واللام معهما ٧/ ٢٤٢: «السراويل: عربت، وتجمع سراويلات» ١هـ: العين.

وقال الإمام الزمخشرى فى «الفائق فى غريب الحديث» ١/ ٣٦٥ «خرفج» أبو هريرة ـ رضى الله عنه: كره السراويل المخرقة ـ هى الواسعة التى تقع على ظهور القدمين ـ السراويل: معربة، وهى اسم مفرد واقع فى كلامهم على مثال الجمع الذى لا ينصرف كقناديل، فيمنعونه الصرف، قال يصف ثورا:

يمشى بها ذب الرياد كأنه ∴ فتىّ فارس فى سراويل رامح

ويقال: فى معناها سراولة...

وعن الأخفش: إن من العرب من يراها جمعا، وأن كل جزء من أجزائها سروالة» ١٠هـ: الفائق... للإمام / جار الله محمود بن عمر الزمخشرى.

تحقيق/ على محمد البجاوى وآخر، طبع عيسى الحلبى.

وفى لسان العرب «سرل» ٣/ ١٩٩٩، ٢٠٠٠ قال: «أما سرل فليس بعربى صحيح؛ والسراويل فارسى معرب، يذكر ويؤنث، ولم يعرف الأصمعى فيها إلا التأنيث، قال الليث: السراويل: أعجمية أعربت وأنثت، والجمع: سراويلات، قال سيبويه: ولا يكسر؛ لأنه لوكسر لم يرجع إلا إلى لفظ الواحد فترك، وقد قيل: سراويل جمع، واحدته: سروالة، وسروله فتسرول: ألبسه إياها فلبسها... والسراوين: السراويل، زعم يعقوب أن النون فها بدل من اللام» ١هـ: لسان العرب. =

وقال أبو حاتم[1] ـ رحمه الله تعالى ـ: العَرَبُ تَقُولُ[2]: الشِّرْوال ـ بالشين المعجمة ـ وبعضهم: السَّرَاوِيلُ: جَمْعُ سِرْوالَةٍ وَيُنْشد [ون][3].

= ولم يذكر صاحب اللسان «شرل».

وقال صاحب القاموس ـ ترتيب ـ ٢/ ٥٥٧ (سرول) السراويل: فارسية معربة، وقد تُذكَّر، جمعها: سراويلات. أوجمع سروال وسروالة أو سرويل ـ بكسرهن ـ وليس فى الكلام «فعويل» والشروال ـ بالشين ـ لغة.

وفى «شرل» قال: «الشروال» ـ بالكسر ـ لغة فى «السروال» اهـ: القاموس ٢/ ٧٠٦.

وقد ورد فى مسند الإمام أحمد ١/ ٤٣ عن عمر ـ رضى الله عنه ـ قال: «ائتزروا وارتدوا وانتعلوا وألقوا الخفاف والسراويلات».

وفى مسند أحمد ١/ ٧٢ عن عثمان ـ رضى الله عنه ـ «أنه أعتق عشرين مملوكاً، ودعا بسراويل فشدها عليه ولم يلبسها فى جاهلية ولا إسلام».

وفى الحديث (مسند أحمد ٢/ ٤) أن رجلاً قال: يا رسول الله ما يلبس المحرم؟ أو قال: ما يترك المحرم؟ قال: «لا يلبس القميص ولا السراويل . . . إلخ».

وقال أدى شير فى لفظة «سربال»: معرب «شروال»، وأصله «سَرْبال» مركب من «سَرْ» أى فوق، ، و«بال»أى: القامة، وفيه بالعربية لغات: سروال، وسرويل، وسراويل. . . إلخ» ص ٨٨ من كتاب المفصل فى الألفاظ الفارسية المعربة فى الشعر الجاهلى، والقرآن الكريم، والحديث النبوى، والشعر الأموى. وضعه وأيده بشواهده العربية الدكتور/ صلاح المنجد، انتشارات بنياد فرهنكَ إيران، نسخة مكتبة المسجد النبوى: ٢٧٨٨٣ ـ ٤١٠/ م.ن.م (فى قسم الحديث النبوى فى أقوال الصحابة) ص ١٢٤ رقم ٥٦.

(١) هو: الإمام العلامة أبوحاتم: سهل بن محمد بن عثمان السجستانى، ثم البصرى، المقرئ النحوى اللغوى صاحب التصانيف.

أخذ عن يزيد بن هارون، وأبى عبيدة بن المثنى، وأبى زيد الأنصارى، والأصمعى، ويعقوب الحضرمى، وقرأ عليه القرآن، وتصدر للإقراء والحديث والعربية.

حدث عنه الإمام أبو داود، والنسائى فى كتابيهما، وأبو بكر البزار فى مسنده، ومحمد بن هارون الروياني، وأبو بكر بن دريد، وغيرهم. وتخرج به أئمة منهم: أبو العباس المبرد، وكان جمَّاعة للكتب يتجر فيها؛ وله باع طويل فى اللغات والشعر والعَرُوض، واستخراج المُغَمَّى.

وقيل: لم يكن ماهراً بالنحو.

وله كتاب «إعراب القرآن» وكتاب «ما يلحن فيه العامة» وكتاب «المقصور والممدود» وكتاب «القراءات». . . إلخ.

قلت: عاش ثلاثا وثمانين سنة، ومات فى آخر سنة خمس وخمسين ومائتين وقيل: سنة خمسين ومائتين» اهـ: سير أعلام النبلاء للذهبى ١٢/ ٢٦٨.

وانظر « وفيات الأعيان» لابن خلكان ٢/ ٤٣٠.

وانظر تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٥٨ رقم: (٢٦٦٦)

(٢) فى «ب» وبعض العرب يقول.

(٣) ما بين القوسين المعكوفين من «ب».

عَلَيــه مِـــنَ اللــؤْمِ سِرْوَالَة ∴ فَلَيْسَ يَـــرِقُّ لِمُسْتَضعـفِ[1]

والسَّراوِيلُ تُذَكَّرُ وتُؤَنَّث[2].

وقَالَ أَبُو حاتِم ـ رحمه الله تعالى ـ: مُؤَنَّثَةٌ لاَ يَذْكُرُهَا أَحَد عَلِمناهُ.

ويُرْوَى أَنَّ قَيْسَ بن سعدٍ[3] ـ رضى الله عنه ـ طَاوَلَ رُومِيًّـا بَيْنَ يَدَى مُعَاوية ـ

---

(١) البيت: عليه من اللؤم.. إلخ.

ذكره البغدادى فى «خزانة الأدب» ٢/ ٢٣٣ وقال: «على أن السراويل عند المبرد عربى، وهو جمع سروالة، والسروالة: قطعة خرقة.

أقول: هذا البيت قيل: مصنوع، وقيل: قائله مجهول، والذى أثبته قال: إن سروالة واحدة السراويل، وكيف تكون سروالة بمعنى قطعة خرقة، ، مع الحكم بأنها واحدة السراويل، هذا لا يكون! وقال السيرافى: سروالة لغة فى السراويل.

وسروالة فى البيت: مبتدأ مؤخر وعليه خبر مقدم. وقوله: من اللؤم، كان فى الأصل صفة لسروالة، فلما قدم عليه صار حالاً منه، هذا هو المقرر.

وقال العينى: ومن اللؤم صفة لسروالة، فيكون محلها الرفع. وهذا خطأ. واللؤم: شح النفس، ودناءة الآباء» ١هـ: خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، للإمام/ عبد القادر بن عمر البغدادى (ت١٠٩٣هـ) تحقيق وشرح الأستاذ/ عبد السلام محمد هارون ١/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤ طبع مكتبة الخانجى بالقاهرة ط/ ٢ الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٩م.

وفى الجزء الخامس ص ٥١ من (خزانة الأدب) قال: «ولبس السراويل عند العرب نادر، يروى أن أعرابيا مر بسراويل ملقاة فظنها قميصا فأدخل يديها فى ساقيها وأدخل رأسه فلم يجد منفذا فقال: ما أظن هذا إلا من قُمُص الشياطين، ثم رماها» ١هـ: خزانة الأدب للبغدادى ٥/ ٥١.

وفى بعض المصادر:

فليس يرق لمستعطف

بدل لمستضعف، وكلاهما صحيح.

(٢) حول تأنيث وتذكير «السراويل» انظر التعليق قبل السابق رقم: «١».

وانظر (المعرب) للجواليقى تحقيق د/ ف عبد الرحيم.

وانظر خزانة الأدب للبغدادى (ت ١٠٩٣هـ) ١/ ٢٤٨.

وانظر المفصل فى الألفاظ الفارسية.. للدكتور/ صلاح الدين المنجد ص ١٢٤ ـ ١٢٦.

(٣) «قيس بن سعد» ترجم له ابن عبد البر فى الاستيعاب فقال: «هو قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الأنصارى، قال الواقدى: كان قيس من كرام أصحاب رسول الله ﷺ وأسخيائهم ودهاتهم.

قال أبو عمر: كان أحد الفضلاء الجلة، وأحد دهاة العرب وأهل الرأى والمكيدة فى الحروب مع النجدة والبسالة والسخاء والكرم، وكان شريف قومه غير مدافع... صحب قيس النبى ﷺ هو وأبوه وأخوه سعيد بن سعد. وقال أنس بن مالك: كان قيس من النبى مكان صاحب الشرطة =

رضى الله عنه ـ فَتَجَرَّدَ قَيْسٌ مِنْ سِرْوَالِهِ وَأَلْقَاهَا إِلَى الرُّومِىّ فَفَضَلَتْ عَنْهُ، قَالَ

= من الأمير، وأعطاه رسول الله ﷺ الراية يوم فتح مكة إذ نزعها من أبيه لشكوى قيس يومئذ. . .
ثم صحب قيس ـ رضى الله عنه ـ على بن أبى طالب ـ رضى الله عنه ـ وشهد معه الجمل وصفين والنهروان، ولم يفارقه حتى قتل، وكان قد ولاه علىٌ ـ رضى الله عنه ـ على مصر، فضاق به معاوية وأعجزته الحيلة، وكايد فيه عليا، ففطن على بن أبى طالب بمكيدته، فلم يزل به الأشعث وأهل الكوفة حتى عزل قيسا.

وروى سفيان بن عيينة قال: قال قيس: لولا الإسلام لمكرت مكرا لا تطيقه العرب. ولما أجمع الحسن على مبايعة معاوية خرج عن عسكره، وغضب، وبدر منه فيه قول خشن أخرجه الغضب؛ فاجتمع إليه قومه، فأخذ لهم الحسنُ الأمان على حكمهم، والتزم لهم معاوية الوفاء بما اشترطوه. ثم لزم قيس المدينة وأقبل على العبادة حتى مات بها سنة ستين (٦٠)هـ ـ رضى الله عنه ـ وقيل: سنة تسع وخمسين فى آخر خلافة معاوية.

وروى ابن وهب عن جابر قال: خرجنا فى بعث كان عليهم قيس بن سعد، فنحر لهم تسع ركائب، فلما قدموا على رسول الله ﷺ ذكروا له ذلك من فعل قيس، فقال رسول الله ﷺ: «**إن الجود من شيم أهل ذلك البيت**» وهو القائل: اللهم ارزقنى حمدا ومجدا؛ فإنه لاحمد إلا بفعال ولامجد إلا بمال.

وعن هشام بن عروة، عن أبيه قال: كان قيس بن سعد مع الحسن بن على ـ رضى الله عنهم ـ على مقدمته، ومعه خمسة آلاف قد حلقوا رءوسهم بعدما مات على ـ رضى الله عنه ـ وتبايعوا على الموت. فلما دخل الحسن فى بيعة معاوية أبى قيس أن يدخل، وقال لأصحابه: إن شئتم جالدت بكم حتى يموت الأعجل منا، وإن شئتم أخذت لكم أمانا، فقالوا: خذ لنا أمانا؛ فأخذ لهم أن لهم كذا وكذا، وألا يعاقبوا بشىء، وأنه رجل منهم، ولم يأخذ لنفسه خاصة شيئا؛ فلما ارتحل نحو المدينة ومضى بأصحابه جعل ينحر لهم كل يوم جزورا حتى بلغ.

وروى عبد الله بن المبارك، عن جويرية قال: كتب معاوية إلى مروان: أن اشتر دار كثير بن الصلت منه، فأبى عليه، فكتب معاوية إلى مروان: أن خذه بالمال الذى عليه، فإن جاء به وإلا بع عليه داره، فأرسل إليه مروان فأخبره، وقال: إنى أؤجلك ثلاثا، فإن جئت بالمال وإلا بعت عليك دارك. قال: فجمعها إلا ثلاثين ألفا فقال: من لى بها؟ ثم ذكر قيس بن سعد، فأتاه فطلبها منه فأقرضه، فجاء بها إلى مروان، فلما رآه أنه قد جاءه بها ردّها إليه، ورد عليه داره، فردّ كثير الثلاثين ألفا على قيس فأبى أن يقبلها. قال ابن المبارك: فزعم لى سفيان بن عيينة عن موسى بن أبى عيسى أن رجلا استقرض من قيس ثلاثين ألفا، فلما ردها عليه أبى أن يقبلها، وقال: إنا لا نعود فى شىء أعطيناه، وهو القائل بصفين:

هـذا اللواء الذى كنا نحفّ به ∴ مع النبى وجبريل لنا مدد
ماضر من كانت الأنصار عيبته ∴ ألا يكون له من غيرهم أحد
قـوم إذا حاربوا طالت أكفهم ∴ بالمشرفية حتى يفتح البلد

وقصته مع العجوز التى شكت إليه أنه ليس فى بيتها: جرذ ـ فأر ـ فقال: ما أحسن ما سألت!! أما والله لأكثرن جرذان بيتك. ـ فملأ بيتها طعاما وودكا وإدامـ مشهورة صحيحة. وكذلك خبره أنه توفى أبوه عن حمل لم يعلم ـ به، فلما ولد ـ وقد كان سعد =

لهُ مُعَاوِيَةُ ـ رضى الله عنه ـ: رَحِمَك الله ـ تعالى ـ ما أردت[1] إلى هذا؟! ألا ذَهَبْتَ إلى مَنْزِلك ثُمَّ بَعَثْتَ بها إلَيْنا؟ فَقَال قَيْسٌ فى ذلك:

أَرَدْتُ لكَيمَا يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّها ∴ سَرَاوِيلُ قَيْسٍ والوُفُودُ شُهودُ
وأَلاَّ يَقُولُوا غَابَ قَيْسٌ وهَذَه ∴ سَرَاوِيلُ عَادِىَ نَمَتْهُ ثَمُودُ
وَإِنِّى مِنَ الحَىِّ اليَمَانِى لَسَيِّد ∴ وَمَا النَّاسُ إلاَّ سَيِّدٌ ومَسُودُ
وَفَضَّلَنِى فِى النَّاسِ أَصْلِى ووالدِى ∴ وَبَاعٌ بِهِ أَعْلُو الرِّجَالَ مَدِيدُ[2]

[سَرُوسٌ، وشَرُوشٌ][3] بسينين مهملتين وشينين معجمتين، عَلَى وِزَانِ

= رضى الله عنه ـ قسم ماله فى حين خروجه من المدينة بين أولاده، فكلم أبو بكر وعمر ـ رضى الله عنهما ـ فى ذلك قيسا، وسألاه أن ينقض ما صنع سعد من تلك القسمة، فقال: نصيبى للمولود، ولا أغير ما صنع أبى ولا أنقضه ـ خبر صحيح من رواية الثقات أيضا.
ذكر الزبير بن بكار أن قيس بن سعد، وعبد الله بن الزبير، وشريحا القاضى، لم يكن فى وجوههم شعرة ولا شىء من لحية. وذكر غير الزبير أن الأنصار كانت تقول: لوددنا أن نشترى لقيس بن سعد لحية بأموالنا، وكان مع ذلك جميلا. رضى الله عن قيس بن سعد وعن أصحاب رسول الله ﷺ. اهـ: الاستيعاب لابن عبد البر ٩/ ١٦٩ ـ ١٧٧ رقم: (٢١٣٤) بتصرف.
وانظر الإصابة لابن حجر ٨/ ١٨٨ ـ ١٩٠ رقم: (٧١٧١).

(١) فى «ب» «طاردت إلى هذا».

(٢) قصة مطاولة قيس بن سعد للرومى فى مجلس معاوية أو غيره ذكرها ابن منظور فى لسان العرب ٣/ ١٩٩٩ مادة «سرل» فقال: «قال ابن سيده: بلغنا أن قيسا طاول روميا بين يدى معاوية أو غيره من الأمراء، فتجرد قيس من سراويله، وألقاها إلى الرومى، فَفَضِلت عنه، فعل ذلك بين يدى معاوية، فقال هذين البيتين ـ البيت الأول والثانى فقط ـ يعتذر من إلقاء سراويله فى المشهد المجموع اهـ: لسان العرب (سرل).
وأنكر ابن عبد البر هذه القصة فى الاستيعاب فقال: «قال أبو عمر: خبره فى السراويل عند معاوية كذب وزور مختلق، ليس له إسناد ولا يشبه أخلاق قيس ولا مذهبه فى معاوية ولا سيرته فى نفسه، ونزاهته، وهى حكاية مفتعلة وشعر مزور. والله أعلم» اهـ: الاستيعاب لابن عبد البر ٩/ ١٧٦.

(٣) قال ياقوت الحموى فى «معجم البلدان» ٣/ ٢١٧: «سروس: أوله مثل آخره، يجوز أن يكون فعولا من سَرِس: إذا صار عنينا لا يأتى النساء، وسروس ربما قيل بالشين المعجمة فى أوله: مدينة قليلة فى جبل نفوسة من ناحية إفريقية وهى كبيرة آهلة، وهى قصبة ذلك الجبل، وأهلها أباضية خوارج، ليس بها جامع ولا فيما حولها من القرى، وهى نحو ثلاثمائة قرية لم يتفقوا =

«صَبور» وهِـى مَدِينَـةٌ بِنَواحِـى إِفْرِيقِيـة[1] أَهْلُـها أَبَاضِيةٌ[2] [طَائِفَةٌ[3] مِنَ الْخَوَارِجِ][4].

= على رجل يقدمونه للصلاة، وبين سروس وأطرابلس خمسة أيام، بينهما حصن لبدة». اهـ معجم البلدان.

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ (سرس) ٢/ ٥٥٠، وانظر تعليق/ الطاهر أحمد الزاوى مرتب القاموس على مادة (سرس).

(١) «إفريقية» قال ياقوت: سميت بإفريقيس بن أبرهة بن الرائش، أو إفريقية بن صيفى بن سبأ؛ لأنه أول من افتتحها، وهى بالتخفيف بلاد واسعة، أو إفريقية اسمان لشخص واحد. اهـ: معجم البلدان لياقوت ١/ ٢٢٨. بتصرف.

وانظر معجم ما استعجم ١/ ١٧٦.

(٢) الأباضية: هم أصحاب عبد الله بن أباض الذى خرج فى أيام مروان بن محمد، فوجه إليه عبد الله بن محمد بن عطية فقاتله بـ «تبالة». وقيل: إن عبد الله بن يحيى الأباضى كان رفيقا له فى جميع أحواله وأقواله، وقال: إن مخالفينا من أهل القبلة كفار غير مشركين، و مناكحتهم جائزة، وموارثتهم حلال، وغنيمة أموالهم من السلاح والكراع عند الحرب حلال، وما سواه حرام، وحرام قتلهم وسبيهم فى السر غيلة إلا بعد نصب القتال وإقامة الحجة. وقالوا: إن دار مخالفيهم من أهل الإسلام دار توحيد إلا معسكر السلطان فإنه دار بغى، وأجازوا شهادة مخالفيهم على أوليائهم، وقالوا فى مرتكبى الكبائر: إنهم موحدون لا مؤمنون... إلخ» ١٠هـ: (الملل والنحل) للإمام أبى الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستانى (٥٤٨هـ) ١/ ١٨٠، ١٨١ طبع دار المعرفة، بيروت.

وانظر كتاب «أبى حنيفة» للشيخ محمد أبى زهرة، ص ١٤٩، ١٥٠.

(٣) ما بين القوسين المعكوفين من نسخة «ب».

(٤) «الخوارج: هم الذين خرجوا على الإمام على بن أبى طالب ـ رضى الله عنه ـ وهم جماعة ممن كان معه فى حرب «صفين» وأشدهم خروجا عليه ومروقا من الدين الأشعث بن قيس، ومسعود ابن فدكى التميمى، وزيد بن حصين الطائى... إلخ.

كبار فرق الخوارج ستة:

١ ـ الأزارقة. ٢ ـ النجدات. ٣ ـ الصفرية.

٤ ـ العجاردة. ٥ ـ الأباضية. ٦ ـ الثعالبة.

والباقون فروعهم. ويجمعهم القول بالتبرى عن عثمان وعلى ـ رضى الله عنهما ـ ويقدمون ذلك على كل طاعة، ولا يصححون المناكحات إلا على ذلك، ويكفرون أصحاب الكبائر، ويرون الخروج على الإمام... إلخ» ١٠هـ: (الملل والنحل) للشهرستانى بحاشية (الفصل فى الملل والنحل) لابن حزم ١/ ١٥٦، ١٥٧.

وانظر(بيان للناس من الأزهر الشريف) ٢/ ١٢ ـ ١٩.

[السَّطْوُ والشَّطْوُ] يُقَالُ: سَطَا المرأة وشَطَاهَا وشَطَأَهَا، أَيْ: جَامَعَهَا، وكَذلك سَاطَاهَا وشَاطَاهَا سَطَاءً ومُسَاطَاةً ومَشَاطَاةً[1]، كُلُّ ذلك: عن ابن خالويه.

[تَسَعْسَعَ، وتَشَعْشَعَ]: ذَكَرْنَاها فِي بَابِ / التَّاءِ[2] عَلَى اللَّفْظِ. [٧/١أ]

[سَعْيَا وشَعْيَا]: اسم نبى من الأنبياء ـ عليهم الصلاة والسلام ـ[3].

---

(١) قال ابن منظور فى لسان العرب ١/ ٢٠٠٥ فى مادة (سطأ) ما يأتى: «ابن الفرج: سمعت الباهليين يقولون: سطأ المرأة ومطأها ـ بالهمز ـ أى: وطئها. قال أبو منصور: وشطأها ـ بالشين ـ بهذا المعنى لغة» اهـ: لسان العرب (سطأ).

وانظر لسان العرب لابن منظور (شطأ) ٤/ ٢٢٦٠.

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ (سطأ ـ شطأ) ٢/ ٥٥٩، ٧١١، ٧١٢.

ولم يذكر المعجم الوسيط «سطأ» مطلقا، وإنما ذكر «شطأ» بمعان لم يذكر منها ما ذكره الفيروزأبادى هنا.

(٢) انظر حرف التاء.

(٣) «سعيا» ـ عليه السلام ـ:

قال ابن قتيبة فى «المعارف» ص ٥٠: «ومكثت بنو إسرائيل زمانا يعبدون الله ـ تعالى ـ وابتعث الله إليهم «شعيا بن أموس» نبيا حارب فيهم الأحداث والبدع. فابتعث الله «سنحاريب» ملك «بابل». فأقبل حتى نزل بساحتهم. فتابوا إلى الله وأنابوا، فقبل الله توبتهم، وسلط على عدوهم الطاعون، فأصبحوا موتى، فغنمهم الله عسكرهم بجميع ما فيه. ولم يفلت منهم إلا «سنحاريب» ملكهم، وخمسة نفر معه. ثم أحدثوا بعد ذلك أحداثا ونبذوا كتاب الله وتنافسوا الملك، فأمر الله «شعيا» أن يقوم فيهم مقاما بوحيه. فلما فعل قتلوه، فسلط الله عليهم عدوهم، فشرد بهم وأفناهم، وضرب عليهم الذلة والمسكنة، ونزع منهم الملك والنبوة، فليسوا فى أمة من الأمم إلا وعليهم ذل وصغار إلى يوم القيامة.

و«شعيا» هو الذى بشر بالنبى ـ عليه السلام ـ ووصفه، وبشر بعيسى. اهـ: المعارف لابن قتيبة أبى محمد عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ) تحقيق د/ ثروت عكاشة، طبع دار المعارف المصرية.

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ ٢/ ٥٦٨ حيث قال: «وسعيا... نبى بشر بعيسى ـ عليه السلام والشين لغة.

وانظر «قصد السبيل فيما فى اللغة العربية من الدخيل» ٢/ ١٩٩، ٢٠٠ للعلامة محمد الأمين ابن فضل الله المحبى (ت سنة ١١١١هـ) تحقيق الدكتور/ عثمان محمود الصينى، طبع مكتبة التوبة/ الرياض، طبع ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

[السَّغْمُ، والشَّغْمُ، والسِّنَّغْم والشِّنَّغْمُ] مثال: جِرْدَحْل*. وبالغين المعجمة فى الكل، يقال: رَغْما له، وسَغْما له، وشَغْما له، وسِنَّغْمًا وشِنَّغْمًا، وكُلُّ ذَلِكَ إتْبَاعات لرغْمًا[1].

(*) فى معنى (الجردحل) انظر مادة (السِّلَّعْف) الآتية.

(١) قال الخليل بن أحمد فى كتاب العين، باب الغين والسين والميم معهما ٤/ ٣٨٠ (سغم): فلان يسغم فلانا، أى: يبلغ الأذى إلى قلبه، وسغمت الفصيل: إذا سمنته.

والمسغم: الحسن الغذاء، وقد أسغم إسغاما... إلخ» ١٠هـ: (العين) للخليل بن أحمد الفراهيدى.

وقال ابن منظور فى لسان العرب ٣/ ٢٠٢٢ (سغم): قال ابن السكيت فى (كتاب الألفاظ): يقال: رغما له دغما سغما. قال: كله توكيد للرغم بغير واو جاء به.

وقال اللحيانى: رغما ودغما وسغما بالواو. وفعل ذلك على رغمه وسغمه... إلخ» ١هـ: لسان.

وفى لسان العرب ٤/ ٢٢٨٦ (شغم) قال: «رجل شَغِمٌ: حريص، ويقال: رغْمًا دغما شِنَّغْمًا، كل ذلك إتباع.

قال ابن سيده: وزعم ثعلب: أن سنَّغْمًا مشتق من الرجل السِّنَّغم، أى: الحريص، فإن كان ذلك فهو موافق لهذا الباب، قال: والصحيح أنه رباعى، وذكر الأزهرى ـ فى ترجمة شَنْغَم: روى عن ابن السكيت: رغما له دغمًا شغما تأكيدا للرغم، بغير واو، دل الشَّغْمُ على الشِّنَّغم، قال: ولا أعرف الشغم.

والشُّغْمُوم: الطويل التام الحسن من الناس والإبل... أبو عبيد: الشغاميم: الطوال الحسان... إلخ» ١هـ: لسان العرب (شغم).

وقال صاحب القاموس المحيط ـ ترتيب ـ (سغم، شغم) ٢/ ٥٦٩، ٧٢٨: «سغم جاريته ـ كمنع ـ : جامعها... والمُسَغَّمُ ـ كمُعَظَّم ـ: الحسن الغذاء... وقد أُسغم وسُغِّم بضمهما. ورغما له دَغْما شَغْما توكيدان لرغما بلا واو... والتسغيم: التجريع» ١هـ: القاموس المحيط.

وفى «شغم» ٢/ ٧٢٨ قال: «الشُّغْمُومُ ـ كعصفور ـ وقنديل: الطويل المليح. امرأة شُغْموم، وشغمومة. وناقة شغموم. وككتف: الحريص. والشُّغْمُوم: الناقة الغزيرة» ١هـ: القاموس المحيط.

وذكر المعجم الوسيط (سغم) بالسين المهملة، ولم يذكر (شغم) بالشين المعجمة. وسغم: من باب فتح يفتح، وسغمه سغما: أوصل إلى قلبه الأذى، وأسغمه: سغمه، وسَغَّمَه: أحسن غذاءه... وسغم الطعام دهنا وبه. وسغم المصباح زيتا وبه» ١هـ: المعجم الوسيط ١/ ٤٣٢.

وسغم، وأسغم، وشغم: متعدّ، كما فى معجم تصريف الأفعال ص ٤٧٢ انظر الجدول رقم (٣) ص ٨٠، والجدول رقم: (١٠٢) ص ٢٨٢. والجدول رقم: (١١٢) ص ٣٠٦..

[سَكَّهُ، وشَكَّهُ] خَرَقه، ومِنْبَر مَسْكُوكٌ وَمَشْكُوكٌ: مُضَبَّبٌ.

[والسَّكْسَكَةُ، والشَّكْشَكَةُ]: الشَّجَاعَةُ، وَحِدَّةُ السِّلَاح[1].

---

(١) قال ابن منظور فى لسان العرب (سكك) ٣/ ٢٠٥١: «والسَّكُّ: تضبيبك الباب أو الخشب بالحديد، وهو السَّكَّى والسَّكُّ.
والسَّكَّى: المسمار، قال الأعشى:

ولابد من جارٍ يجيرُ سبيلها ∴ سَلَكَ السَّكَّىَ فى الباب فيتقُ

ويروى السُّكَّى - بالكسر - وقيل: هو المسمار، وقيل: هو الدينار، وقيل: البريد. والفيتق: النجار، وقيل: الحداد، وقيل: البواب، وقيل: الملك.
وفى حديث على - رضى الله عنه - أنه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مَسْكُوك، أى: غير مُسمَّر بمسامير الحديد.
ويروى بالشين وهو المشدود؛ وقال دريد بن الصِّمة يصف درعا:

بيضاء لا تردى إلى فزع ∴ من نسج داود فيها السَّكُّ مقتور

وفى «شكك» قال الإمام أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى (ت ٣٧٠هـ) فى كتاب «تهذيب اللغة» بتحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون، ما يلى: «الشُّكة: ما يلبسه الرجل من السلاح، وقد شك فيه يشك شكا، وقد خفف، فقيل: شاكى السلاح، وشاكُّ السلاح.
أبو عبيد: يقال: فلان شاكُّ السلاح، مأخوذ من الشَّكَة، أى: تام السلاح. قال: والشاكى - بالتخفيف - والشائك جميعا: ذو الشوكة والحدة فى سلاحه.
الليث: يقال: شككته بالرمح: إذا خرقته.
وقال طرفة:

حفافيه شُكا فى العسيب بمسرد.

أبو عبيد، عن أبى زيد قال: الشكائك: الفرق من الناس، واحدتها: شكيكة.
شمر، عن أبى الأعرابى: شك الرجل فى السلاح: إذا لبسه تامًّا فلم يدع منه شيئاً، فهو شاكٌ فيه، والشَّكَة: السلاح كله، فمن ثَمَّ قيل: شاك فى سلاحه، أى: داخل فيه، وكل شىء أدخلته فى شىء أو ضممته إليه فقد شككته» اهـ: تهذيب اللغة للأزهرى ٩/ ٤٢٥، ٤٢٦. تحقيق عبد السلام هارون، مراجعة الأستاذ محمد على النجار، طبع الدار المصرية للتأليف والترجمة.
وقال ابن منظور فى لسان العرب (شكك) ٤/ ٢٣٠٩، ٢٣١٠ ما يأتى «... وفى حديث على: خطبهم على منبر الكوفة، وهو غير مشكوك، أى: غير مشدود، ومنه قصيد كعب:

بيض سوابغ قد شكت لها حلَقٌ ∴ كأنها حلَقُ القفعاء مجدول

ويروى بالسين المهملة من السَّكَك، وهو الضيق، اهـ: لسان العرب.
وانظر القاموس المحيط - ترتيب - (سك، وشك) ٢/ ٥٨٧، ٧٤٣.
وفى المعجم الوسيط «سكَّ» من باب نصر ينصر. وكذا «شَكَّ» ١/ ٤٣٩، ٤٩٠.
وسَكَّ، وشَكَّ يأتى كل منهما متعديا ولازما، كما فى معجم تصريف الأفعال، ص ٤٧٣، ٤٨١.

[انْسَلَّ، وانْشَلَّ]: ابْتَدَأَ، يُقَالُ: انْسَلَّ السَّيْلُ، وانْشَلَّ، وَذَلِكَ أَوَّل مَا يَبْتَدِئُ حَتَّى يَسِيلَ قَبْل أن يقوى.

[سَمَّتَ، وشَمَّتَ] (١): تسميت العاطس، وتشميته: أن تقول له: يرحمك الله، أو تدعو له (٢).

[السِّلَّعفُ، والشِّلَّعْفُ] (٣) [كجردحل]: الطويل المضطرب الخلق.

[السِّلَّحْفُ، والشِّلَّحْفُ] ـ بالحاء المهملة ـ لغتان فى «السِّلَّعْفُ والشِّلَّعْفُ».

[اسْمَعَطَّ، واشْمَعَطَّ](٤) يقال: اسمعط العجاج: إذا سطع.

---

(١) انظر المقدمة.

(٢) «يرحمك الله» من «ب» وفى «أ» «رحمك» ولورود الحديث بـ «يرحمك» فضلت ما فى «ب» مع صحة «يرحم، رحم».

(٣) فى لسان العرب. لابن منظور ٣/ ٢٠٦٧ قال: قال الأزهرى: «سلعفت الشىء: إذا ابتلعته. والسِّلَعْف، والسِّلَّعْف: الرجل المضطرب.
وفى ص ٢٣١٦ من الجزء الرابع مادة «ش. ل. غ. ف» قال: «ابن الفرج: سمعت جماعة من أعراب قيس يقولون: الشِّلغف، والشلعف: المضطرب ـ بالعين والغين ـ.
وقال الإمام الحسن بن محمد الحسن الصغانى (ت ٦٥٠هـ) فى كتاب «العباب الزاخر واللباب الفاخر» ـ حرف الفاء ـ تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، طبع دار الرشيد ـ منشورات وزارة الثقافة والإعلام بالعراق، فصل السين، ص ٢٨٧ قال: (سلعف):
ابن الفرج: السِّلَّعْف، والسِّلَّعْف، والشِّلَّغف: المضطرب الخلق، حكى ذلك عن جماعة من أعراب قيس.
وزاد ابن عباد: السِّلَعف ـ بالتخفيف ـ.
وقال بعضهم: تسلْعَفت الشىء: إذا ابتلعته. والصحيح بالغين المعجمة.
وقال ابن عباد: المسَلْعف: الغليظ.
وقال أبو عمرو: السِّلْعافُ، وقيل السِّلْغاف: عود يحدد فينصب حول الشجرة للسباع يقتلونها به» اهـ: العباب.. فصل السين.
وانظر فصل الشين ص ٣٣٠.
وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ ٢/ ٥٩٧ (س ل غ ف) ٢/ ٧٤٦ (ش ل غ ف).
ولم يذكر المعجم الوسيط مادتى «س ل غ ف، ش ل غ ف».

(٤) فى لسان العرب لابن منظور ٣/ ٢٠٩٨ (سمعط)، ٤/ ٢٣٢٨ «شمعط»: «سمعط: اسمعط العجاج اسمعطاطا: إذا سطع.
الأزهرى: اسمعطَّ الرجل واشمعطَّ: إذا امتلأ غضبا، وكذلك اسمعط واشمعط، ويقال ذلك فى ذَكَرِ الرجل إذا انهمل. =

وفلان: [امتلأ][1] غضبا. والذَّكَرَ: انْهَمَل، ونعظ[2].

[السَّوْذَق، الشَّوْذَقُ والسَّيْذَقَانُ، والسَّذُقَانُ] بضم الذال، والسَّيْذَاقُ والسُّوذانَقُ» - بضم السين وكسر النون وفتحها - والسُّذَانق - بفتح السين وضمها، وفتح النون وكسرها والشين المعجمة - لغات فى كل ذلك، وهى أسماء للصقر[3] - أعنى - الطائر المعروف، وقيل: أسماء للشاهين[4]. ٧/ب]

= وفى مادة «شمعط» قال: قال أبو تراب: سمعت بعض قيس يقول: اشمعط القوم فى الطلب، واشمعلوا: إذا بادروا فيه وتفرقوا، واشمعلت الإبل واشمعطت: إذا انتشرت.
الأزهرى: قال مدرك الجعفرى: يقال: فرقوا لضوالكم بغيانا يضبون لها، أى: يسمعطون، فسئل عن ذلك فقال: أضبوا لفلان، أى: تفرقوا فى طلبه. وأضب القوم فى بغيتهم، أى: فى ضالتهم، أى: تفرقوا فى طلبها.
الأزهرى: اسمعدَّ الرجل واشمعدّ: إذا امتلأ غضبا، وكذلك اسمعطَّ واشمعطَّ، ويقال فى ذكر الرجل إذا انهملّ» ١هـ: لسان العرب لابن منظور ٣/ ٢٠٩٨، ٤/ ٢٣٢٨، مادتى (سمعط، وشمعط).
وانظر نفس المصدر مادة «شمعد، وسمعد».
وانظر القاموس المحيط، - ترتيب - ٢/ ٦١٥ (س م ع ط)، ٢/ ٧٥٥ (ش م ع ط).

(١) ما بين القوسين المعكوفين «مطموس» فى الأصل وأثبتناه من القاموس المحيط ٢/ ٦١٥، ٢/ ٧٥٥.

(٢) ما بين القوسين المعكوفين «مطموس» فى الأصل وأثبتناه من القاموس المحيط المصدر السابق.

(٣) قال الجواليقى فى «المعرب» ص ٣٧٥ تحقيق الدكتور ف. عبد الرحيم: «أخبرنى أبو زكريا عن عال بن عثمان بن جنى، عن أبيه قال: «السوذانق والسوذنيق، والشوذنيق، والشوذَق - بالشين معجمة.
قال: ووجدت بخط الأصمعى: شُوذَانِق. وقيل: شوذنوق: كله الشاهين، وهو فارسى معرب.
قال أبو على: أصله (سَادانَكَ) أى: نصف درهم. قال: وأحسبه يريد قيمته، أو أنه كنصف البازى. وسوذَقٌ أيضًا عن ابن دريد. ١هـ: المعرب للجواليقى ص ٣٧٥ تحقيق د/ ف. عبد الرحيم.
وقال ابن منظور فى لسان العرب ٣/ ٢١٤٦ فى (س و ذ ق): «السَّوْذَقُ والسَّوْذَنِيقُ، والسوذانق: الصقر، وقيل: الشاهين، قال لبيد:

وكأنى مُلْجِمٌ سُوذانقًا ∴ أجْدَلِيا كرَّهُ غير وكلْ

والسَّوْدَقُ، والسَّوْذَنِيق، والسين فيهما بالفتح، وربما قالوا: سَيْذَنُوق، وأنشد النضر بن شميل:

وحاديا كالسَّيْذَنُوق الأزْرَقِ

والسُّوذَانقُ - بضم السين وكسر النون -.
أبو عمرو:
والسُّوذَانقُ: الشاهين، والسَّوْذَقُ: السِّوار. وأنشد:

ترى السَّوْذَقَ الوضّاح منها بمعصم ∴ نبيل، ويأبى الحَجْل أن يتَقَدَّما.

[سَوْطٌ، وَسَوْطٌ] (١) يُقَالُ: إِنَّ سَوْطَ بَاطِلٍ، وَسَوْط بَاطِلٍ: ضَوْءٌ يَدْخُلُ من [٨/أ] الْكُوَّةِ(٢) فِي الْبَيْت.

[السُّهْرِيزُ، والشُّهْرِيزُ] يقال: تَمرٌ سُهْرِيزٌ(٣)، وشُهْرِيزٌ(٤) وتْمرٌ (٥)سِهْرِيزٌ،

= ابن الأعرابى: السَّوْذَقِيُّ: النَّشِيطُ الحذر المحتال.

والسَّذَقُ: ليلة الوقود، وجميع ذلك معرب» ١هـ: لسان العرب.

وقال الفيروزأبادى فى القاموس المحيط ـ ترتيب ـ٢/ ٦٤٤ (س و ذ ن): «السَّوذنيق ـ كزنجبيل ـ ويضم أوله ـ والسَّيْذَنُوقُ، والسُّوذَانِقُ ـ بضم أوله وفتحه ـ جمع. وكسر النون وفتحه، والسَّذَانَقُ ـ بفتح النون، والسين وضمه، والسَّوْذِينَقُ: الصقر، أو الشاهين» القاموس المحيط ترتيب.

وانظر ما ذكره محقق كتاب «المعرب» للجواليقى د/ ف. عبد الرحيم.

فقد ذكر فيها اللغات الواردة فيها فى كتب اللغة. والله أعلم.

(٤) و«الشاهين» قال الجواليقى فى «المعرّب» ص ٤١٢ رقم ٣٩٢:

«والشاهين ليس بعربى، وجمعه شواهين، وشياهين، وقد تكلمت به العرب، قال الفرزدق:

حِمىً لم يَحُطْ عنه سريغ ولم يخف ∴ نويرة يسعى بالشياهين طائره.

والشواهين: هو الكلام، وسريغ: عامل كان للسلطان على حمى العراق، ونويرة: المازنى ١هـ: «المعرّب».

والشاهين: من سباع الطير، وقيل: جارح معروف، والجمع: شواهين. وربما قيل: شياهين على البدل للتخفيف ١٠هـ.

(١) قال الجوهرى فى الصحاح (شوط) ٣/ ١١٣٨: «ويقال للهباء الذى يرى فى ضوء الكوة: شوط باطل».

وقال ابن منظور فى لسان العرب فى مادة (سوط) ٣/ ٢٥١: «وسوط باطل»: الضوء الذى يدخل من الكوة ـ الطاق ـ وقد حكيت فيه الشين.

ومن معانى (سوط) التى فى لسان العرب: «السوط: خلط الشىء بعضه ببعض، ومنه سمى المسواط، وساط الشىء سوطا، وسَوَّطه: خاضه وخلطه وأكثر ذلك. وخص بعضهم به القدر إذا خلط ما فيها... وفى حديث سودة ـ رضى الله عنها ـ زوج النبى ﷺ أنه نظر إليها وهى تنظر فى ركوة فيها ماء فنهاها، وقال: **«إنى أخاف عليكم منه المسوط»** يعنى الشيطان... كأنه يحرك الناس للمعصية ويجمعهم فيها، وفى حديث على **«لتساطن سوط القدر»** وحديثه مع فاطمة ـ رضوان الله عليهما ـ «مسوط لحمها بدمى ولحمى» أى ممزوج ومخلوط... إلخ» ١هـ: لسان العرب (سوط).

وفى (شوط) قال: «وشوط باطل»: الضوء الذى يدخل من الكوة».. إلخ. ١هـ: لسان العرب (شوط) ٤/ ٢٣٦٠.

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ (سوط) ٢/ ٦٤٦، ٦٤٧، و(شوط) ٢/ ٦٧٥، ٦٧٦.

(٢) و«الكوَّة»: «الكوُّ: الخرق فى اسلجدار يدخل منه الهواء والضوء» ١هـ: المعجم الوسيط.

(٣ ، ٤ ، ٥) كلمة «تمر» مع ضم السين والشين فى حالة الوصفية.

وشِهْرِيزٌ، وتَمرٌ[1] سِهْرِيزٍ،[2] وشِهْرِيزٍ[3] وتَمْرُ سُهْرِيزٍ،[4] وشُهْرِيزٍ[5] ـ بالضم وبالكسر، وبالإضافة والصفة ـ وهُوَ نَوْعٌ من التَّمْرِ معروف. وقيل: هُوَ التَّمْرُ الْبَرَنِّى[6].

[السَّهْمُ، والشَّهْمُ] حَجَرٌ يُوضَعُ على بَابِ بَيْتٍ يُبْنَى لِيُصَادَ فيه الأَسَدُ؛ فَإِذا دَخَلَ وَقَعَ فَسَدَّ عَلَيهِ الْبَابَ فَاصطِيد[7].

(١، ٢، ٣، ٤) كلمة «تمر» مع ضم السين والشين فى حالة الإضافة.

(٥) قال الجواليقى فى «المعرب» باب السين، رقم: ٣٧١ ص ٤١٦، ٤١٧: «قال الأصمعى: يقال: تَمرٌ سِهْرِيزٌ، وشِهْرِيزٌ. قال: وسمعت أعرابيا يقول: شُهريز، فجاء بالشين معجمة وضمها، والقياس: الكسر، وهو فارسى معرب. وبعض العرب سمى: السِّهريز السَّوادى. وبعضهم يسميه الأوْتكى. وأنشد أبو زيد:

فما أطعموه ألأوْتكَى من سماحة ∴ وما منعوا البرْنِىّ إلا من البخل

قال المحقق دكتور/ ف. عبد لرحيم: قال ابن دريد (٢/ ٣٣): الأوتكى: الشهريز، والقطيعاء: ضرب من التمر أحمر شبيه بالشهريز وليس منه... إلخ.

وفى (درة الغواص فى أوهام الخواص) ص ١٧٧ قال: «... ولهذا نظائر ـ أى: التعبير بالسين والشين ـ فى كلام العرب، كقولهم لنوع من التمر: سِهْريز، وشهريز» اهـ: «درة الغواص فى أوهام الخواص».

وانظر «المحكم....» لابن سيده ـ الهاء والشين والسين ٤/ ٣٤٢، ٤/ ٣٤٤.

وفى لسان العرب لابن منظور ٣/ ٢١٣٣ مادة «س هـ ر ز» قال: «السُّهْرِيزُ والسِّهْرِيزُ: ضرب من التمر، معرب. وسِهْر بالفارسية: الأحمر، وقيل: هو بالفارسية «شهريز» بالشين المعجمة، ويقال: سُهريز ـ بالسين المهملة مع ضمها وكسرها ـ وشُهريز ـ بضم الشين المعجمة مع كسرها وضم ـ وهو بالسين أعرب، وإن شئت أضفت، مثل ثوب خَزٍّ..

وقال أبو عبيد: «لا تضف» اهـ: لسان العرب بتصرف.

وفى لسان العرب ٤/ ٢٣٥٢ مادة (ش هـ ر ز): ذكر ما ذكره فى (س هـ ر ز) وزاد: «وأنكر بعضهم ضم الشين» اهـ: لسان العرب.

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ ٢/ ٦٣٨ (س هـ ر ز) ٢/ ٧٧٠ (ش هـ ر ز).

(٦) «البرنى» قال الفيروز أبادى فى القاموس المحيط ١/ ٢٦٢ ـ ترتيب ـ: «البَرْنِىُّ: تمر معروف معرب، أصله «بَرَنيك» أى: الحمل الجيد» اهـ: ترتيب القاموس.

(٧) «سهم» قال ابن منظور فى لسان العرب ٣/ ٢١٣٥ ـ ٢١٣٧ مادة (سهم): و«السهم: حجر يجعل على باب البيت الذى يبنى للأسد؛ ليصاد فيه، فإذا دخله وقع الحجر على الباب فسده»... إلخ اهـ: لسان العرب (سهم). =

[سيحَاطٌ، وشيحَاطٌ][1] كقيفال: قَرْيةٌ بَيْنَ الطَّائف وبلاد بَجيلةَ[2]، وقيلَ: جَبَلٌ. وقيل: أرْضٌ. وقيلَ: وَادٍ[3]، والصَّوَابُ الأوَّلُ [وَقَدْ دَخَلْتُهَا مُجْتَازًا][4].

[سَاءنى الأمْر، وشَاءنى] بوزن دَعَانِي، أَيْ أَحْزننى، قَلْبُ «وَسَانِي، وشَانى»[5].

= وفى «شهم» قال صاحب اللسان ٤/ ٢٣٥٤: «والشهم: حجر يوضع... إلخ» ١هـ: لسان.
وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ «سهم، شهم» ٢/ ٦٣٩، ٦٤٠، ٧٧١.. ١هـ: قاموس.

(١) «شيحاط»: أحد روافد وادى ليَّة الكبيرة، يأخذ سيل وادى ثمالة وعمقان، ثم يدفع فى «لية» تحت حصن مالك بن عوف الثقفى من الجنوب، وأهله اليوم ثقيف، وفيه زراعة وقرى.
وقال الهَجَرى: قال ابن مقبل: من منبع «شيحاط» وهو بلد من غربى «تَرْج» وفيه حصن لبنى مخزوم. قلت: غرب «ترج» لعل صوابه غرب «تربة» وهو جائز على البعد، أو أنه موضع آخر» ١هـ: (معالم الحجاز) للمقدم عاتق بن غيث البلادى ٥/ ١١٥ طبع دار مكة ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

(٢) بفتح الموحدة وكسر الجيم، ثم مثناة تحت، فلام، فهاء.
فرعة فى سراة بنى مالك، وهى المعروفة قديما بشراة بجيلة، غير أن الاسم الآن اقتصر على فرعة واسعة قرب جبل «بثرة» فيها قرى عديدة ومدارس ومصالح حكومية، شق لها طريق يتفرع من طريق الجنوب غربا، ذات مناظر جميلة، وجبالها مغطاة بالأشجار، وشعابها ذات مياه عذبة، وهواؤها طيب، وهى من أحسن المصايف، وسكانها بنو مالك، وهم فرع بجيلة القديمة» ١هـ: معجم معالم الحجاز، للمقدم عاتق بن غيث البلادى ١/ ٧٨.

(٣) ذكره باسم «وادٍ» البكرى فى «معجم ما استعجم» ٢/ ٧٦٤ فقال: «سيحاط: وادٍ فى شعر تميم، قال:

إني أتمم أيسارى بذى أود ∴ من نيل «سيحاط» جلده فرع..

ـ١هـ: «معجم مي استعجم» للبكرى.

(٤) ما بين القوسين المعكوفين من «ب».

(٥) «شاءنى ـ ساءنى» قال الفيروز أبادى فى القاموس المحيط ـ ترتيب ـ٢/ ٧٧١ (شوء) «شاءنى: سبقنى وفلان: حزننى وأعجبنى، يشوء، ويشىء، قلب شاءنى... إلخ» ١هـ: القاموس المحيط ـ ترتيب.
وانظر أيضا القاموس المحيط ـ ترتيب ـ (سوأ) ٢/ ٦٤١.
وقال الزبيدى فى تاج العروس ١/ ٨٢: «شاءنى: سبقنى، وشاءنى فلان: حزننى، وأعجبنى، ضد، وتقول فى مضارعه: يشوء، ويشىء ـ كيبيع ـ إن كان مضارعًا لشاء، وزعم أنه مقلوب أيضًا لشأى يشئى ـ كرمى يرمى ـ فهو غلط؛ لأن مادة (شأى) مهموز العين معتل اللام بالتحتية المهملة، وإن أراد أنه استعمل كباع يبيع بمعنى سبق، فالمادة الآتية متصلة بهذه، ولم يذكر هو ولا غيره أن الشىء كالبيع بمعنى السبق، ولا لهم شاء كباع، إنما قالوا: شاء يشاء، كخاف يخاف.
والشيئان كشبعان فى وزان تثنية: السيد البعيد النظر الكثير الاستشراف، إما على حقيقته، أو=